اذ لو لم يسهلها لما وقع الاسهال عقيب
شربها كليا او اكثريا فيتوقف
اليقين فيها على تكرار المشاهدات
وحدسيات اي مقدمات يحصل اليقين
فيها على تكرر بسنوح المبادي والمقدمات
للذهن دفعة واحدة وهو المعني
ولا حركة فيه بخلاف الفكر
فانه تدريجي لا دفعي ولذا قد يكون
اختلاف الناس فيه بالسرعة
والبطوء اما في الحدس فليس الا
بالقلة والكثرة لانه دفعي كقولنا
نور القمر مستفاد من الشمس بواسطة
مشاهدة تشكلاته النورية المختلفة
قربا وبعدا منها ومتواترات وهي
القضايا التي يحكم العقل فيها بواسطة
السماع لانها نقلها قوم يستحيل تواطئهم
على الكذب ومصداقه حصول
اليقين كقولنا محمد صلى الله

والبطوء